

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية

المواطنة الرقمية لدى كلية التربية في جامعة القادسية

بحث تقدم به طالب كلية التربية / قسم العلوم التربوية و النفسية

كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

بأشراف

د . أحمد عمار جواد

الباحث

زياد عريبي عباس

**الفصل الأول**

**أولا:مشكله البحث**

إن مجتمعنا العراقي وعالمنا العربي أصبح في الحاجة العاجلة إلى برامج تربوية تهتم بالمواطنة الرقمية لحماية أطفالنا وشبابنا وتعزيز حمايتهم من الاستخدامات السلبية المتكررة والمتزايدة للتكنولوجيا الحديثة في العصر الرقمي .وخاصة التوجيه بالسلامة والأمن الالكتروني عنده استخدام شبكة الانترنت و الأجهزة النقالة .والمتمثلة في ثقافة التعامل والترشيد مع تلك التكنولوجيا الرقمية {صفاء سلامة 2013:103} وخصوصا بعد بروز المدرسة الكترونية {الرقمية} فأصبح الطلبة إمام مجتمع رقمي مفتوح . في فهم الرغبة إلى كيفية التعامل السليم معه {حسين حسن موسى 248-238 2012} وكانت دراسة جيدرو بشير (2015) قد مهده إلى التعرف على اثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصور الحديثة لفهم المواطنة من المواطن إلى المواطن الرقمي و ركزت على ضرورة إن تكون للمناهج التعليمية دورا بارزا في تنمية معارف وأسلوب المواطنة الرقمية .كذالك تدريب الطلاب على ممارسة كافة الجوانب المواطنة الرقمية وتربيتهم رقميا ليتمكن من الحياة بأمان في العصر الرقمي. وذالك على إن تنبني على مراحل أساسية تبدى بتنمية المناهج والمعلومات والممارسات المتطورة وتنتهي بتنمية أساليب التعامل مع المستحدثات والمهارات المرتبطة بذالك ،والتي لابد إن يضعها في الاعتبار القائمين على وضع السياسة التعليمية والممارسين لعمليتي التعلم والتعليم

**ثانيا : أهداف البحث**

تمثل الأهداف الرئيسية بهذا البحث في التواصل إلى نموذج مقترح لتعزيز العدالة الرقمية وتنمية الأداء الطلبة لسلوك المواطنة الرقمية بما يؤدي إلى تفعيل العلاقة بين طلبت كلية التربية وفي سياق ذالك يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية

**1**.الوصول إلى نموذج نضري مفسر للعلاقات القائمة بين العدالة الرقمية و أراء الطلبة لسلوك المواطنة

2.الكشف عن مستوى تقييم ألطلبه للعدالة الرقمية في الجامعة

3. الوقوف على مستوى أراء الطلبة في كلية التربية

4.اختبار مدى مطابقة النموذج النظري المفترض بواقع العلاقات القائمة بين العدالة الرقمية واارء الطلبة في سلوك المواطنة في كلية التربية

**ثالثا : أهميه البحث**

تتجلى أهمية هذا البحث في ناحيتين :

1-من الناحية النظرية : يمثل هذا البحث محولة لفهم طبيعة قيم المواطنة لدى طلبة مدارس المتميزين في محافظة الديوانية بعد احداث (2003) و ما جرى من تغيرات سياسية و اجتماعية و امنية و اقتصادية لغاية (2017) .

2- من الناحية التطبيقية فيأمل الباحث ان تكون هذه الدراسة ذات فائدة على المدى المنظور و المستقبلي لأصحاب القرار في مجال اعداد المناهج الدراسية من اجل الوصول الى رؤية متكاملة للتربية و غرس روح المواطنة

**رابعا : محددات البحث**

يتحدد طلبة كلية التربة المتميزين في مركز محافظة الديوانية لعام الدراسي( 2017 - 2018 )

**الإطار ألنضري**

**الفصل الثاني**

**مفهوم المواطنة الرقمية**

المواطنة الرقمية بحسب المنهج الاسترالي تعني تطوير الطالب بمهارات في مجال استخدامات توتير والتدوين الالكتروني والفيس بك اظافة الى اكتسابه ألقدره على استخدام المواقع الالكترونية المهمة لغرض التعلم والدراسة .اما منهج المواطنة الرقمية يدرس الطالب على مهارات محورية مثل مهارات البحث ,التواصل ,ومهمات حل المشكلات ’اظافة إلى معرفته بثقافة بلادة وتاريخها,وتعزيز إيمانه بقيم الحرية والعدالة والديمقراطية (فارس حسان,20014).

وحسب تعريفها العام هي مجموعة أفكار والمبادة والبرامج والأساليب التي يحتاجها المعلمون والمربون والمشرفون على استخدام التكنولوجيا عموما .وعرفها آخرون أنها مجموعة القواعد والضوابط والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة فيه استخدام الأمثل والقيوم للتكنولوجية ,والتي يحتاجها صغارا وكبارا من اجل ألمساهمه في رقي الوطن وباء اختصار المواطنة الرقمية هيه اكبر تعامل الذكي مع التكنولوجيا ,إن مفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قويه بمنظومة التعليم ,لأنها الكفيلة بم ساعده المعلمين والتربويين عموما لفهم مايجب على الطلاب معرفته من أجال استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب ,كما انه المواطن الرقمي هو المواطن الذي يستخدم الانترنيت بشكل منظم وفعال كذالك تعرف المواطنة الرقمية بأنها إعداد الطلاب لاستخدام تكنولوجيا الحاسوب ,بطريقه فعاله ومناسبة ,من خلال تنميه معارف الطلاب ببرامج معالجه النصوص ,والجداول الالكترونية ,وبرامج العروض التقديميه ,وبرمجيات الاتصال المختلفة وتغرس مفهوم المواطنة الرقمية الصحيح واستخدام هذا التقنيات بطرق مناسبة ( Indian department of education**,**2013)

وفي ضوء ما تقدم من تعاريف للمواطنة الرقمية يمكن تحديد خصائص هذا المفهوم فيما يلي:

1\_امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العلم الرقمي بالياته المختلفة .

2\_ الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته.

3\_إتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالمقبولة الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين .

{صبحي شرف ,محمدالدرمادش :2014 }

الأهداف التي يجب ان نحققها في نشر الثقافة في ثقافة المواطنة الرقمية

ارتبطت المواطنة الرقمية بما يعرف بالحياة الرقمية والهدف الأساسي في التعليم للمواطنة الرقمية هو : - تحسين التعلم والنتائج وإعداد الطلاب في إطار قواعد السلوك المناسب والمسئول في استخدام التكنولوجيا ليصبحوا مواطنين القرن الحادي والعشرون , ويمكن استعراض اهدافها في تمايلي :

1. توعية مختلف المراحل العمرية بمفهوم المواطنة الرقمية بصورة محببة
2. تقليل الانعكاسات السلبية لاستخدام الانترنت على الحياة الواقعية
3. نشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالأدب
4. رفع مستوى الأمان الالكتروني
5. توفير بيئة تواصل اجتماعي خالية من العنف

**من هو المواطن الرقمي ؟**

المواطن الرقمي : هو المواطن الذي لديه القدرة على استخدام الانترنت في انجاز إعماله بصورة منتظمة .

مواصفات المواطن الرقمي :

1-يلتزم بالأمانة الفكرية .

2-يحافظ على المعلومات الشخصية.

3-يدير الوقت الذي في استخدام التكنولوجيا.

4-يقف ضد التسلط عبر الانترنت.

5-يحمي نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنتشر عبر الوسائط محاور المواطنة الرقمية.

كوسيلة لفهم المواطنة الرقمية وقضايا استخدام التكنولوجيا , فقد حددت منظمة ISTE:INTERATIONAL SOCIETY FOR TECHNOIOGY in EDUCATION))

حددت ستة محاور عامة تشكل المواطنة الرقمية :

1-الوصول الرقمي :- المشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع.

2-الاتصالات الرقمية :- التبادل الالكتروني للمعلومات.

3-محو الأمية الرقمية :- عملية تعلم وتعليم التكنولوجيا واستخدام أدواتها.

4-اللياقة الرقمية :- المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات.

5-لحقوق والمسئوليات الرقمية :- الحريات التي يتمتع بها المجتمع في العالم الرقمي

6-الأمن الرقمي (الحماية الذاتية ) :- إجراءات ضمان الوقاية والحماية الالكترونية (شهد الاسمري -2015).

**الفصل الثالث**

**منهجية البحث وإجراءاته**

من اجال تحقيق اهداف البحث فقد تم القيام بتحديد الجوانب الاتية :-

1. منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي

بما ان البحث الحالي يستهدف وصف المواطنة الرقمية لدى الطلبة في ثانوية االاندلس للبنين في ناحية البدير في مركز محافظة القادسية لذا فقد اعتمد الباحثون إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها وبالنتيجة فهو يعتمد على دراسة الظاهرة على ما عليه الواقع.

1. مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث الحالي في طلبة المرحلة المتوسطة ناحية ال بدير / قضاء عفك في محافظة الديوانية (2017-2018).

1. عينة البحث

تم اختيار عينة البحث الحالي بطريقة عشوائية وقد بلغت عينة البحث الحالي (49) من طلبة المرحلة المتوسطة وقد تم الاختيار بشكل عشوائي مدرسة من المدارس المتوسطة في ناحية ال بدير وبطريقة القرعة وكانت متوسطة الاندلس وقد اختار الباحث طلبة مرحلة الاول متوسط والثالث من متوسطة الاندلس للعام الدراسي 2017-2018.

1. **اداة البحث:**

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي ولقياس متغير البحث قام الباحثين بتبني مقياس قيم المواطنة الذي اعده ( ) لدى طلبة متوسطة الأندلس في ناحية البدير محافظة الديوانية .

**الخصائص السيكو مترية لفقرات مقياس الاتجاه نحو قيم المواطنة**

1. معامل صدق الفقرات

يعد صدق الفقرات من الخصائص المهمة التي يجب العناية بها في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية قبل تطبيقه وقد استعمل الباحث برنامج spss 24 في حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية والجدول ( ) يبين قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية .

1. معامل تميز الفقرات

ان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات المميزة في المقياس او سيعاد الفقرات غير المميزة فإذا كانت الفقرات تمتلك قوة تميزية بين المستجيبين على فقرات المقياس فأنها تبقى كما هي اما اذا كانت الفقرة لا تميز على وفق هذه الصورة فأنها تكون بلا فائدة فيجب ان تحمل او تحذف كليا من المقياس

(تايلر ،1989:99)

**الخصائص السيكومترية لفقرات مقياس الاتجاه نحو المواطنة الرقمية**

1. معامل صدق الفقرات

يعد صدق الفقرات من الخصائص المهمة التي يجب العناية بها في بناء الاختيارات والمقاييس النفسية والاختيار والمقياس قبل تطبيقه على المدرسة الذي لها علاقة بالموضوع ليفرد مدى صلاح فقراته.

1. معامل تميز الفقرات

ان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات المميزة في المقياس او سيعاد الفقرات غير المميزة فإذا كانت الفقرات تمتلك قوة تميزية بين المستجيبين على فقرات المقياس فأنها تبقى كما هي اما اذا كانت الفقرة لا تميز على وفق هذه الصورة فأنها تكون بلا فائدة فيجب ان تحمل او تحذف كليا من المقياس

(تايلر ،1989:99)

الوسائل الاحصائية معامل ارتباط بيرسون استعمل في حساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمؤشر صدق الفقرات